

لكن المثنى وعند الغافل العصام وكونه مؤنثاً لأن اللفظ في استعماله الا  
الاقبل مثله في استعمال الاكثر وهو استعمال مراد به المعنى وما زاد عليه  
مشتهراً الى عشرة كلمة الى في مثل هذه المقام الاسقاطا ما وادائها لا انها لم  
في مدخل فيدخل عشرة في حكم المذكور لا ينصب وسمع التثنية مجرد لا انها فتا  
اليه لخصيفت في مجموع ولومعن لبطا بق المعدود العدد في ثلثة رجال وثلثة  
رطوا الا في ثلثمائة الى تسعمائة في غير هاتين في ثلثمائة منها تسعمائة  
فان التثنية الذي هو ما في مجموع اللفظا وهو ظ ولا معنى له لا لتسما  
على عدد معين وهو ليس معنى الجمع وكان القياس ثلثين او مائة  
البحر والاولا لانه لا يضاف العدد الى جمع المذكور التام فقال ثلثة تسليط  
والاثنان لعدم وقوع جمع المؤنث السالم تسمية للعدد لكونه خلوفا المقادير  
وهو وقوع صورة جمع المذكور السالم بعد من عشرة من واخرها في بعضها  
يلزم عند ذكر تسمية ما كان يقال ثلثمائة رجل مثله ان يد التثنية المجمع بالالف  
والثاوية يورثه في صورة الجمع بالواو والقون اعني عشرة من  
واخرها وهو مستكمله لكونه خلوفا المقادير فافض على المفرد مع انه لخص  
قال في الامتحان وتسمية احد عشرة واحد في عشرة وما زاد الى التسعة وتسعين  
الى تسعة وتسعين مفقود لثقل اللفظا في اثنان في احد عشرة الى تسعة  
عشرة في ان التثنية انما هي لبيان المبرم فكان كما في غير ذلك فلو اضيف

اليه

اليه كان كانه جعل ثلثة اسما واحداً بخلاف خمسة عشرة وبعدهم وعالم  
لم يكن الضايف اليه تسمية او اثنان في عشرة من الى تسعة وتسعين فلان  
نونها ليس في الجمع فلا يضاف عند الاضافة وهو رتبا صورة الجمع  
فانها في مع بقاء القون صارت كاضافة الجمع مع بقاء ثلثة لانه  
للم تضاف مثل عشرة لم تضاف مثل احد وعشرون لثمنه وحده عليه  
عشرون واخرها لانه في يضاف الى غير المميز نحو عشرين من رمضان  
اي عشرة من يوم ما من رمضان فلو اضيف الى المميز ومع هذا جاء على قلته  
عشرون ودرهم واربعون ثوب معزاد عما لثقل التركيب في المركب  
وخفة المقروء ما ليس فيه التركيب وجملة ما في الف وميز ثلثينها اي  
المائة والالف جملة اي لالف لان جمع المائة لا يميز هكذا انما للمص  
ولكن قال الرضي في جمع عصام الذين ذلك لان كان الالف تسمية للثلاثة  
الى تسعة وانما اذا لم يكن تسمية فيقال مائة رجل لا ينصب لانها فتا  
اليه لعمومها لانه قد يضاف الى بعضها ثلث فيحصل الثقل والمفرد  
اخف في مجرور بالاضافة وجاء مائة رجل ومئين عاماً قالوا في قوله تعالى  
ثلثمائة سنين لانه بدل نحو مائة رجل ومئتا رجل والالف درهم والقادوسم  
والالف درهم وبنون الثلثية نحو مئتان ستمائة ونحوه في بعض هذه القسوم  
اي القسم التام بالثلاثين لفظاً او تقديره اي القسم التام بنون الثلثية